مجاورة

اى مما بينهما مصعدا الى الحنك الاعلى وتسمى الثلثة نطعية

الاعلى ٢ منحدرها نطع الغار وهو سقفه الاخر وجهها منه كما قيل

وفى القاموس النطع بالكسر وكعنب ما ظهر من الغار الاعلى

كالحنك ظ فيه اثار كالتحزين والمراد بالثنايا هنا وفيما يأتى الثنتان

مستأنف جاز العدم استقامة ارادة معنى الجمع عاما مر واختار

الثنايا وان كانت مجازا على الثنتين لخفتها بقلة الحروف

وعدم التشديد وخرج الصاد والزاى والسين المسماة

بحروف الصفير الآتى ذكرها عند ذكر الصفات من طرف اللسان

ومن فوق الثنايا السفلى اى مما بينهما وقال مكى

مما بين طرف اللسان وفوقها فنفض على البينية وقال

ابن الناظم من طرف اللسان واطرافها وفيه نحث لان

الناظم اعتبر فوق الثنايا السفلى الذى هو محل العليا

بعينه يريد به ما بينهما وهو اعتبر ذلك اذ طرف الشئ

غير

غير فوقه نعم يمكن التوفيق بحمل الفوق على الاطراف

مجاورة اما ما فيكون من باب اطلاق اسم المجاور

على مجاوره الا انه خلاف المتبادر وقال الشاطبى

ومنه ومن بين الثنايا يريد بذلك بين مجموعهما وبالثنايا

يعنى الثنايا السفلى وهو مناف لما عليه الناظم

لظهور الفرق بين ما بين طرف اللسان والسفلى

نفسها وما بين طرف اللسان وما فوقها ومنهم من حمل الثنايا

على العليا وردّه المحقق الجعبرى وتسمى الثلثة اسلية

لانها من اسلة اللسان وهى طرفه كما ذكره ابن الاثير

فى النهاية لا مسدة كما توهمه وقال صاحب القاموس

الاسلة من اللسان طرفه ومن النصل والذراع مسدة

وفى قوله والصفير مستكن اى مستقر مضافا فاقدر

والتقدير وحروف الصفير مستكن خروجها والمضاف اكتف

Copyright © King Saud University